المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٠٨ شعبان ١٤٣٧هـ | ٢٠١٦/٠٥/١٥م | رقم الإصدار: ٣٧/٠٤

بيان صحفي

السياسة الأمريكية المزدوجة في قرغيزستان: النتائج الممكنة

(مترجم)

إن من الأساليب التي تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إيجاد موطئ قدم لها أو من أجل ترسيخ نفوذها في بعض البلدان الإسلامية تأسيس ما يسمى المنظمات غير الحكومية ودعمها. فتقوم هذه المنظمات بتوجيه النقد للحكومات مدعية الدفاع عن المعتقدات الدينية وعن حقوق الناس... وهذا يؤدي إلى تعزيز السخط عند الناس تجاه الحكومات فتستغل الولايات المتحدة ذلك للضغط على الحكومات ولتنفيذ أجندات لها، وتوجد بذلك أجواء لنشوء جماعات تقوم بأعمال مادية ضد الدولة فتسخرها أمريكا لتكون أداة أخرى من أدوات الضغط وإيجاد الفوضى في البلاد...

وليست قرغيزستان ببعيدة عن ذلك، فقد بدأت أمريكا الإجراءات الشريرة في قرغيزستان عن طريق منظماتها التي تسيطر عليها. فقد شكلت صندوق "الإيمان" وهو بلا إيمان، وهي تقود الدعوة بين ضباط لجنة الدولة لشؤون الأمن الوطني، وفي وزارة الشؤون الداخلية وحتى بين أفراد الجيش عن طريق هذا الصندوق، والذي يعطي راتباً تافهاً للعلماء. إن الأهداف والإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية هنا هي مماثلة للأهداف والإجراءات التي اتخذتها في أماكن أخرى من العالم الإسلامي. وقد بدأت الحكومة تمارس الضغط العدواني على الحركات الإسلامية، وبدأت المنظمات غير الحكومية تعلن أن "الحقوق الدينية تنتهك". وأظهرت هذه المنظمات أنفسها كحماة للمسلمين...

وبالتدقيق في واقع هذه المنظمات غير الحكومية الناشطة في قرغيزستان يتبين أنها في جملتها موالية للولايات المتحدة. ولذلك فإن الوضع في بلدنا سيكون مشابها لأوضاع البلدان الأخرى التي تدخلت فيها الولايات المتحدة. ومع أن الأمر ظاهر للعيان إلا أن النخب والسياسيين والزعماء الدينيين لا يولون أي اهتمام لهذا الأمر، وينتظرون من مشاريع دول الكفر المنافع المؤقتة فقط، فقد فُسح المجال للوصول إلى جيشنا وقواتنا المسلحة من أجل مصالح الكفار. ويروج علماؤنا "للإسلام المعتدل"، الذي صاغه الكفار، من أجل السيطرة على أيديولوجية الشعب البسيط.

إن هذا المخطط الأمريكي سوف تظهر نتائجه الفظيعة بعد بضع سنوات إن لم يتم وقف هذه الإجراءات، وبطبيعة الحال، فإن موقف الحكومة ضعيف جدا، فهي لا يمكنها أن تفعل أي شيء ضد القوى التي تسمي نفسها المجتمع الدولي، على الرغم من أنها مدركة لحقيقة الأمر.

ولكننا، نحن المسلمين لا ينبغي لنا أن نقبل بالمفاهيم التي يروج لها الكفار، مثل "التطرف والإرهاب والاعتدال". بل يجب علينا أن نتحلى بالوعي وأن نرفض مشاريع دول الكفر التي تخطط لبسط نفوذها الكامل على المسلمين، وتقوم بأعمال إجرامية كتفجير المساجد واتهام بعض المسلمين بها لبث الفرقة بين المسلمين، فإذا لم نقم نحن المسلمين بتصحيح أخطائنا، وإذا لم نميز الحقيقة من الكذب، وإذا لم نتعاون جميعنا كالجسد الواحد ضد الكفار فستكون خسارتنا كبيرة وسينجح الكفار لا سمح الله بتنفيذ مخططاتهم ومكرهم.

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في قرغيزستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي: http://hizb-turkiston.net
البريد الإلكتروني: webmaster@hizb-turkiston.net